ارباب احوال وان الله تعالى يصدقهم في المقال
كلا ما هذا طريقة الفقرا اهل الله انما طريقتهم
التواضع والانكسار وحب الخمول والعفة والز هد
والورع والايثار والتوكل واما هولاء فهم
اشرار الناس ياكلون اموال الناس بالباطل
ويدعون المراتب العلية وهم في الدركات السفلية
وقد كثروا في هذا الزمان حتى ملوا طباق
الارض في كل قطر ومكان نعوذ بالله منهم
قال استاذنا السيد البكري في الفية التصوف

وقد نما في ذا الزمان شرهم
حتى سما في الناس حبا ضرهم
ولم يكن لهم هنا من يردع
من اجل ذا الدين الحنيفي ودعوا

ولما نظر اهل الله الى كثرتهم وكثرة فسادهم
واختلال عقايدهم غلقوا ابواب زوايا الارشاد
وفوضوا الامر الى رب العباد واختفوا في
الناس فلم يعرفهم الا من خصه الله بالانوار
الالهية والسعادة السرمدية فعلى من
تشوقت نفسه الى سلوك طريق التجرد
حتى يستغرق في بحار التوحيد ملازمة التقوى
والالتجا الى الله والتوسل اليه برسوله عليه
الصلاة

٧٣

الصلاة والسلام في ان يجمعه على شيخ عارف يربيه
ويخرجه من الظلمات النفسية ويصفيه ويسقيه
من خمر المحبة ويصافيه فاذا علم صدقك اطلعك
عليه فاذا اجتمعت به فشد يدك عليه وكن
كالميت بين يديه وقل الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ثم
خذ في الجد والابتهال وجد بنفسك لا بالمال كما
قال فتى يبذل النفس فيها اخا الهدى

فان قبلتها منك يا حبذا البذل
ومن لم يجد في حب نعم بنفسه
ولو جاد بالدنيا اليه انتهى البخل

السادس الجوع اختيارا بان لا ياكل اكثر من
اكلة خفيفة في يوم وليلة من الحلال
وهو ما جهل اصله ولا يمكنه ذلك في ابتدا امره
الا بكثرة الصوم فانه لجام السايرين واعلم
ان العمل ثمرة الماكول فاكل الحرام لا ينشا عنه
الا اعمال خبيثة محرمة واكل الحلال الصرف لا ينشا
عنه الا الاعمال الصالحة والمتشابه ينشا عنه
اعمال مختلطة لا تخلوا عن الريا والعجب والخواطر
الردية السابع العزلة عن الناس فاطلب
الا عن شيخ المربي او اخ صالح يعينك على